من الجنة وقال ان الله زوجك بها ثم ذهبا بكر الى منزله وملا
طبقا من تمر وغطاه وقال يا عايشة اذهبي بهذا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقولي له يا رسول الله هذا الذي ذكرته لابي انكان
يصلح فيبارك عليك فمضت اليه عايشة بالطبق وهي تظن ان ابا بكر
يعني التمر قالت عايشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبلغته الرسالة فقال قبلنا يا عايشة قبلنا وجذب طرف ثوبي
قالت فنظرت اليه مغضبة ودخلت على ابي بكر فاخبرته بما وقع فقال
يا بنية لا تظني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن سوء ان الله
تعالى قد زوجك به وانى قد زوجت عمه قالت عايشة فما فرحت
بشيء اشد من فرحي بقول ابي بكر قد زوجك عمه وقد ورد انها قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم ارايت لو نزلت واديا فيه شجرة قد اكل منها
ووجدت شجرة لم يوكل منها تعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج
بكرا غيرها وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله تعالى
عربا اترابا فقالت انشا الابتداء خلق الجنة ابكارا فكلما افتضها
زوجها ترجع بكرا فقالت عايشة رضي الله عنها واوجعاه فقال
عليه الصلاة والسلام لاوجع في الجنة يا عايشة وقال عليه الصلاة
والسلام خذوا شطر دينكم عن هذه الحميراء يعني الحميرا تصغير حمرا وابي عمرو
ابن العاصي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس احب اليك يا رسول
الله قال عايشة قال من الرجال قال ابوها قال ثم من قال عمر وعن
ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة
فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
وعن هشام بن عروة عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهدايا هم

يوم

يوم عايشة فاجتمع صواحباتها الى ام سلمة فقالوا يا ام سلمة ان
الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وانا نريد الخير كما تريد عايشة
فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيثما كان
او حيث ما دار فقالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم
فاعرض عنها فلما عاد اليها ذكرت له ذلك فاعرض عنها فلما كان في
الثالثة ذكرت له ذلك فقال يا ام سلمة لا توذيني في عايشة فانه
والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها ووهبت يومها وليلتها فكان لها يومان وليلتان دون نقية امهات
المومنين وعن ابي سلمة قالت عايشة رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واضعا يديه على معرفة فرس دحية الكلبي وهو يكلمه
فقلت يا رسول الله رايتك واضعا يديك على معرفة فرس دحية
الكلبي وانت تكلمه قال اورايتيه قلت نعم قال ذاك جبريل وهو يقرؤك
السلام قالت وعليه السلام جزاه الله من صاحب ودحية لخير انعم
الصاحب الدحية وقال سفيان الاحيل الضيف وروي سعد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وجماعة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان
يسافر اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم معه فاقرع بينهن في غزوة فخرج سهم عايشة فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعدما انزل الحجاب وهي
محمل في هودجها حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غزوته وقفل راجعا ودنى من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقامت
ومشت حتى جاوزت الجيش فلما قضت شانها اقبلت الى الرحل فلمست
صدرها فاذا عقد من جزع اظفار كان معها انسل او انقطع
فرجعت في طلبه فحبسها وظنا انها فيه وسار القوم فرجعت